[251] - 64 - ومن خطبة له عليه السلام في التنبيه على سرعة مضي الدنيا واقبال الاخرة والترغيب في اغتنام الفرصة، وتحصيل الزاد للاخرة قال ابن مسكويه رحمه ا: وخطب أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال: أما بعد فان الدنيا قد أدبرت وآذنت بوداع، وان الاخرة قد أقبلت وأشرفت باطلاع ألا وأن المضمار اليوم وغدا السباق. ألا وانكم في أيام أمل من ورائه أجل (1) فمن قصر في أيام عمله قبل حضور أجله فقد خسر عمله. ألا فاعملوا [عباد ا] في الرغبة كما تعملون في الرهبة. ألا واني لم أر كالجنة نام طالبها، ولا كالنار نام هاربها.

_____ (1) كذا في الاصل.